جنة لمس نكمه

للشيخ أحمد الخديم
كان له وبكرمه البافي الفديم

بقلم الحكماء:
محمد المنصور انجاي الكوبوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَاجْعَلْ هَٰذَا الْمَكْتُومَ مُبَارَكًا

جَنَّةً لِمَنْ نَمَّمَهُ

جَزَاءً عِنْدَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَصْلَهُ
لِي وَإِنَّهُ الْمُنَى لِي أَوْصَلَهُ
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ شُكْرًا مُجْزِلًا
خَيْرٍ مِنَ الْوَرَى بِهِ وَأَنْجَزَا
نُجْزِلُ وَعْدَهُ الْكَرِيمَ جَازِفًا
لَمَّنِّي وَهَبْ لِسِوَايَ الْعَافِيَا

هديّة المغنّي هدث كليّتي
مغنيّة عن العدى والعزيّة
تنحو لنى البشر في الأقدار
في دارة الدنيا وتلك الدار
لم تثنها وسوسة ولا وجل
ولا أذى ولا عدى ولا خجل
ملكتني البارئ ماوى الهداة
بلا لقاء حسّي ولا عداة
نبعني النابع نبعا وجّها
لي ما يسرّني ونحو اتّجها
ناجاني البالغ بالوحي
ملقنا وفزت بالسناء

كَمَا هَدَيْتَ لِي الْحَقَّ بِكَيْفِيَّةٍ
مِمَّنْ لَكَ سَيْرِي بِالْكَيْفِيَّةِ
مَدَدْتَ لِي الْبَاقِيَ أَجْرَا بِثَمَنٍ
بِلَا حِسَابٍ وَصَفَا لِي الزَّمَنْ
هَذَا نِي الْمُغْنِي الَّذِي لِي أَوْصَلَ
مَا اخْتَارَ لِي وَهُوَ الَّذِي وَصَلَ

عَنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَنْ
مَجَالِسِهِمَا وَعَنْ أَجْلَاسِهِمَا وَأَكْدَارِهِمَا
وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَغَرُورٍ وَاسْتِدْرَاجٍ وَعَنْ
كُلِّ مَا يَسُوءُ كَوْ أَوْ يَضُرُّ كَوْ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ
آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ